



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

الثلاثاء 14-12-2021

-

العدد / 262 / السنة الخامسة

نشرة أخبار يومية

مقالات

أخبار



نظام تصريف الأعمال

د باسل معراوي

بغض النظر عن تقييم كل واحد فينا للسياسة الأمريكية التي انتهجتها الإدارات الأمريكية المختلفة اتجاه الثورة السورية والحرب التي تشن على الشعب السوري منذ عقد من الزمن.. إلا أنها بالمجمل كانت سياسة سيئة... وباعتبار أن الولايات المتحدة هي القوة الأعظم وهذا يرتب عليها مسؤوليات جمة... يرى البعض أن سياسات الرئيس أوباما بعدم التدخل قبل وبعد تجاوز خطوطه الحمراء التي وضعها بنفسه هي سياسة أمريكية مدروسة من ناحية استنزاف كل الخصوم والاستفادة من الهدية السورية لتقديمها قربانا للمذبح الإيراني للوصول للاتفاق النووي السابق ٢٠١٥.. أو أسباب لاجال لاستعراضها الآن... مع كل انتقاد جمهور الثورة السورية لمرحلة الرئيس أوباما.. إلا أن خلفه الرئيس ترامب لم يقدم شيئا يذكر وكانت رغبته ظاهرة بالانسحاب من هذه البلاد التي لا تنهي حروبها بعد أن أتم ادعائه المزعوم بالقضاء على تنظيم داعش الإرهابي.. وكل ما أنجزته إدارة ترامب هو تنويع جهود مضنية للنواب والشيوخ الأمريكيين ومجموعات الضغط السورية بتمرير قانون سيزر كقانون للدولة الأمريكية وهو ما مثل حبل مشنقة لم يحكم شدة بعد حول عنق النظام السوري وداعميه

تميزت فترة الرئيس بايدن خاصة بأشهرها الأولى بسعيه المعلن للوصول لاتفاق نووي جديد مع إيران... تجلّى ذلك بعدم فرض عقوبات جديدة على النظام السوري وإبداء رخاوة واضحة بتطبيق عقوبات قانون قيصر.. ومحاولة التحلل من الالتزامات الأمريكية اتجاه سورية (خاصة بعد الانسحاب من أفغانستان ووضع خارطة طريق لسحب القوات الأمريكية القتالية من العراق) بات الكلام عن انسحاب أمريكي متوقع من سورية للتفرغ لمجابهة أخطار أخرى اتجاه الصين.. كان واضحا سماح الولايات المتحدة لروسيا بتوسيع نفوذها بمنطقة النفوذ الأمريكي وانكفاء التواجد الأمريكي إلى قرب الحدود العراقية بمحافظتي الحسكة ودير الزور... وتم إعطاء ضوء أخضر لما يسمى قوات سورية الديمقراطية) بتعزيز اتصالاتها مع النظام بوساطة ورعاية روسية.

كان منذ القمة الأمريكية الروسية بجنيف الصيف الماضي أن المقاربة الأمريكية للملف السوري لا تتجاوز الأبعاد الإنسانية وتم التنازل للروس بنقاط عديدة لتمرير قرار مجلس الأمن ٢٥٨٥ للسماح بمرور المساعدات الدولية لسورية... أعقب ذلك ما تحدث به العاهل الأردني بعد لقائه للرئيس الأمريكي عن قبول النظام السوري كامر واقع.. وضرورة التعامل معه سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا (بمعنى تعويمه) تلا ذلك الإعلان تبادل زيارات بين مسؤولي

النظام ومسؤولين اردنيين وفتح الحدود البرية واعادة الرحلات الجوية بين البلدين..ومن ثم اتت الموافقة الامريكية الخجولة على تمرير الغاز المصري والكهرباء الاردنية الى لبنان عبر الاراضي التي يسيطر عليها النظام واستثناء كل ذلك من عقوبات قانون قيصر.. الامر الذي طبل له النظام ومحور الشر باعتباره انتصارا للنظام وهزيمة العرب والغرب الى دمشق لطلب الصفح عنهم

اجتمع بنويويورك على هامش انعقاد الدورة السنوية للامم المتحدة بعدة وزراء خارجية عرب ويات الحديث عن عودة النظام السوري للنظام الرسمي العربي مسألة وقت ليس اكثر وستكون قمة الجزائر باذار ٢٠٢٢.. هي العراب لذلك كان المسؤولين الامريكان لايفتؤون بكل مناسبة عن تكرار المعزوفة القديمة والتي تقول ان لاحل عسكري للامم المتحدة السورية ولا مناص من تطبيق القرارات الدولية ذات الصلة وانه لا تطبيع سياسي او اقتصادي مع النظام السوري لماذا التحول بالموقف الأمريكي من النظام السوري؟ يمكن ان نلاحظ ثلاثة عوامل جوهرية ادت لذلك:

1- يبدو ان رهان الادارة الديمقراطية على انجاز اتفاق نووي مع ايران بعد انجاز ٨٠% في الجولات الستة السابقة التي انتهت مع انتهاء ولاية روحاني.. لم يكن الفريق المفاوض الأمريكي يتوقع ذلك التعتن من الرئيس الإيراني الجديد..والذي رفض رفضا قاطعا ادراج اي موضوع آخر غير مناقشة الملف النووي بالجوالة السابعة التي عقدت بفيينا باواخر شهر نوفمبر..وبدا ان الوصول لمناقشة ملف الأذرع الإيرانية (ومنها النظام السوري) متعذرا بل مستحيلا لذلك كان على مايببدو الخطأ ب.

2- انتهى شهر العسل الروسي الأمريكي بسورية مبكرا حيث لم يدم طويلا. وكانت من اهم سمات ذلك الاستعداد لمنح الروس دورا مهما شرق الفرات..وتجلى ذلك ايضا بالوقوف معا بحزم اتجاه اي عملية عسكرية تشنها قوات الجيش الوطني السوري بدعم تركي سواء كانت شرق ام غرب الفرات...واسباب انقضاء شهر العسل الكاذب هو توتر الأوضاع بشكل كبير في اوكرانيا بين الناتو وروسيا..لا يمكن اغفال الهاجس الصيني عند الامريكان..الاعتقاد الأمريكي السائد ان الصين وروسيا وهما من مجموعة ال٥+١ وراء تصليب ايران بمواقفها ودفعها لعدم توقيع اتفاق نووي... وخوف الولايات المتحدة وحلفاؤها من وقوع المنطقة تحت هيمنة الحلف الثلاثي الصيني -الروسي-الإيراني مؤشرات تغير الموقف الأمريكي

على مدى تعثر مفاوضات الجولة السابعة بفيينا ..بدانا نشهد حراكا امريكيا سياسيا واقتصاديا واعلاميا ودبلوماسيا مناهضا للنظام السوري..

حيث دعى وزير الخارجية الأمريكية الى اجتماع مجموعة اصدقاء الشعب السوري المصغرة ببروكسل ب٢ كانون اول الجاري وجرى من خلالها التأكيد على عدم تشجيع اي تطبيع مع النظام السوري او اعادة اعمار قبل مناقشة ملفات هامة كالمعتقلين واللاجئين والشروع في عملية الانتقال السياسي وفق المرجعية الدولية... وتزامن مع ذلك المؤتمر دعوة من مركز دراسات امريكي مرموق لعقد ندوة حول القضية السورية... وتم الاعلان عن عقد ورشة عمل بالعاصمة واشنطن بدعوة من منظمة مواطنون من اجل امريكا آمنة(وهي منظمة سورية امريكية) عقدت جلساتها ب٩ و١٠ الشهر الجاري وكان محور مناقشاتها عن اخطار التواجد الإيراني بسورية وضرورة عدم عودة النظام للمجتمع الدولي...

ترافق ذلك مع تقريران صحفيان باهم صحيفتين بالولايات المتحدة هما الواشنطن بوست ونيويورك تايمز تناولتا فيه كل كل مطالب النظام من ناحية المخدرات والارهاب..

ومن ضمن الحراك الأمريكي تصويت مجلس النواب على قانون يلزم الادارة الأمريكية بالكشف عن ثروة رئيس النظام السوري وافراد اسرته واقربائه...

كل ذلك يجري على وقع غارات اسرائيلية شبه يومية تناولت ميناء اللاذقية ومواقع مختلفة تتواجد فيها ميليشيات تتبع للحرس الثوري مع رفع اسرائيل من وتيرة تهديداتها بالقيام بالمزيد سواء في سورية او العمق الإيراني...

الموقفان العربيان الرئيسيان المناهضان لاي تطبيع مع النظام هما الموقف السعودي والقطري... واثناء زيارة الرئيس التركي للدوحة القطرية تم تأكيد وزيري خارجية البلدان على رفضهما القاطع لاي تطبيع مع النظام السوري وان الاسباب التي دعت للمقاطعة العربية وطرد النظام من الجامعة العربية لاتزال قائمة التطور المهم حدث من الرئيس بايدن نفسه حيث ابدى برسائلته الاخيرة للكونغرس الأمريكي ان الوجود الأمريكي في سورية لاحدود زمنية له وهو يتابع تصديه للاخطار الارهابية(ولم يذكر اسم داعش بل ترك التاويل مفتوحا ليشمل الميليشيات الإيرانية).

وفي رسالته تلك قال ان الانسحاب الأمريكي القتالي من العراق سينجز بنهاية الشهر الجاري وان العمليات القتالية ستستمر بسورية وهو بذلك يفصل للمرة الاولى بين مهام التواجد العسكري بين سورية والعراق...وبدأت القوات الأمريكية بإجراء مناورات غير عادية بالمنطقة مع مايسمى قوات سورية الديمقراطية باستخدام دبابات برادلي

وصواريخ محمولة على الكتف مضادة للدروع (كرسالة موجهة للميليشيا الإيرانية) ويبدو ان سوء العلاقة بين الروس والأمريكان بسبب اوكرانيا ستنعكس على منطقة الجزيرة السورية بل سورية عموماً..حيث قد توجه الولايات المتحدة رسالة الى الروس ان تواجهكم بسورية قد يكون في دائرة العقاب بسبب التمر الروسي في جبهة اوكرانيا

يمكن لنا الاستنتاج ان الأمريكان وضعوا الخطة ب قيد التفعيل كرسالة ضغط اخيرة على المفاوض الإيراني بفيينا او استعمالها عند الفشل النهائي للمفاوضات..وهي ان الوجود الإيراني في سورية (ومز ضمنه النظام السوري) اصلح مسألة وقت عبر عمل عسكري قد يغلق شريان البوكمال السورية الى العراق وقطع محور ايران برياً وتشديد الضغوط الاقتصادية والسياسية على النظام السوري أملاً بحصول تحول داخل النظام يشبه التحول السوداني على عمر البشير ..او احتمالات أخرى متوقعة على الرد الإيراني على الأرض...

كل ذلك يجعل من النظام السوري نظام تصريف اعمال في خضم البحث عن بديل لا يكون على طريقة بريمر في العراق والتي ادت لانحلال وذوبان ماتبقى من مايمن تسميته مؤسسات الدولة.

أهوال من مجزرة البيضا في بانياس ترويهها احدى الناجيات



متابعات رصد 14-12-2021

روت ناجية من مجزرة "البيضا" بريف بانياس تفاصيل ما حصل في وقت مبكر من يوم 2 أيار- مايو/ 2013.

وقالت "بتول حديفة" في شريط فيديو بث على مواقع التواصل الاجتماعي إنها رأت في منامها وكأنها في المجزرة مرة ثانية، فالكلمات أتوا إلا هي وكانت تردد في منامها -كما تقول- أنها جاءت لتحكي عن المجزرة، فقررت أن تترتاح وتحكي ما حصل.

وعرفت "بتول" بنفسها بأنها من قرية "البيضا" في "بانياس"، كانت في السابعة من عمرها عندما انتقلت للعيش في المدينة وعاشت فيها وكبرت وتعلمت.

وأوضحت أن جواً من الخوف والحذر كان يخيم على البلدة من أيام الثمانينات إلى اندلاع الثورة السلمية المطالبة بالحرية، وتابعت أنها استفاقت مع أهلها في الثاني من أيار مايو/ 2013 على صوت رصاص ومدفعية وعرفوا أن "بانياس" محاصرة، وكانت قريتها أيضاً محاصرة ويقوم عناصر الأمن باعتقال الرجال وجمع النساء والأطفال في غرف.

وأردفت "بتول" أنها كانت في "بانياس" حينها، ولكن أقاربها كلهم في "البيضا"، فذهبت إلى بيت خالها ودخلت -كما تقول- إلى غرفة كانت تضم أقارب لها وعرفت من إحدى قريباتها أن قوات النظام قتلت كل أهالي القرية. وأضافت: "بعد حلول المغرب خفت أصوات القصف والرصاص واعتقدت أن الأمر انتهى عند هذا الحد بعد أن خسرت البيضا 700 مدني من أبنائها بين شهيد ومعتقل. وتابع شقيقة الشهيد "بشير" و"رشاد" حديفة: في اليوم التالي كان الصوت أقوى وأقرب، وكان تركيز القصف على "بانياس" وجهزت نفسها للموت -كما تقول- مضيفة أنها لم تجرؤ على فتح شبابيك المنزل أو تقترب من أي كوة لترى ما يحدث، وامتزجت حينها أصوات البكاء والصراخ بأصوات الدمار.

الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على "فاغنر" الروسية



متابعات رصد 14-12-2021

اتخذ وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قرارًا دون مناقشة بفرض عقوبات على شركة "فاغنر" الروسية الخاصة، بسبب تقويضها للعملية الديمقراطية في مالي، وفقًا لما نقلته وكالة "تاس" عن مصدر دبلوماسي.

وتتعلق العقوبات التي أقرت في اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد اليوم، الاثنين ١٣ من كانون الأول، بأربعة كيانات قانونية وثمانية أفراد، وستدخل حيز التنفيذ اليوم، بعد نشرها في "الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي".

وسيُمنع جميع الأفراد المدرجين في قائمة العقوبات من دخول الاتحاد الأوروبي واستخدام نظامه المصرفي، كما ستمنع الكيانات القانونية المدرجة من الاقتراض في دول الاتحاد.

وعُدل مجلس الاتحاد الأوروبي، اليوم، من نظام عقوباته، ما سيسمح له بفرض تدابير تقييدية بشكل مستقل على الأفراد والكيانات المسؤولة عن تهديد السلام أو الأمن أو الاستقرار في مالي، أو عن عرقلة تنفيذ الانتقال السياسي فيها، وفقًا لبيان نقلته وكالة "الأناضول".

وكان نواب “البرلمان الأوروبي” تبنا، في تشرين الثاني الماضي قراراً، يدين مجموعة “فاغنر”، وعزوا أسبابه إلى أن المجموعة حاضرة في العديد من نزاعات العالم، لا سيما في أوكرانيا وسوريا والسودان وموزمبيق وليبيا وإفريقيا الوسطى وفنزويلا. ورجح القرار حينها أن تكون روسيا مسؤولة عن التمويل والتدريب والإدارة والقيادة التشغيلية، لكون أنشطة “فاغنر” تتوافق مع توسيع روسيا لنفوذها العسكري. وتتألف شركة “فاغنر” من مواطنين روس خاضعين للسيطرة الفعلية للاتحاد الروسي، وكانت نشطة لعدة سنوات في عمليات قتالية بمناطق مختلفة، بما في ذلك سوريا. وتعود الشركة لرجل الأعمال يفغيني بريغوجين، وهو شخصية مقربة من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ومدرج على لائحة العقوبات الأمريكية، وفقاً لما نشرته صحيفة “ميدوزا” الروسية الإلكترونية.

التضييق على رفعت الأسد ومحاصرة منزله لأسباب تتعلق بتحركاته المشبوهة



متابعات رصد 14-12-2021

أكدت مصادر مطلعة من داخل العاصمة السورية “دمشق” صحة الأنباء التي تم تداولها خلال الساعات القليلة الماضية بشأن وجود إجراءات أمنية مشددة وتحركات غريبة في محيط مكان إقامة “رفعت الأسد” عم رأس النظام السوري “بشار الأسد”. وأشارت المصادر التي فضلت عدم الكشف عن هويتها لأسباب أمنية في حديث لموقع “طيف بوست” إلى أن الإجراءات المشددة والتحركات الغريبة في محيط منزل “رفعت” الواقع في ضواحي العاصمة “دمشق، وفي منطقة “يعفور” بالتحديد، تدل على وجود حدث كبير. ولم تذكر المصادر في حديثها للموقع أي معلومات أو تفاصيل بشأن إمكانية أن تكون تلك الإجراءات المتخذة جاءت عقب محاولة انقلاب يقودها “رفعت الأسد” ضد ابن أخيه “بشار”. واكتفت بالإشارة إلى أن تلك التحركات والإجراءات حول مكان إقامة “رفعت” في يعفور تعتبر أمر غير اعتيادي ومثير للاهتمام، لا سيما في ظل معرفة النظام السوري بطموحات “رفعت” ورغبته في اعتلاء رأس السلطة في سوريا. فرض “بشار الأسد” إجراءات أمنية مشددة في محيط منزل عمه “رفعت الأسد” في ضواحي دمشق.

لك الإجراءات تأتي في إطار خوف "بشار الأسد" من محاولة انقلابية عليه ربما بدأ "رفعت" بالتحضير لها.

وتم تكثيف الحراسة على منزل رفعت الأسد في يعفور، ومنع أولاده المقيمين في دمشق من زيارته إلا بموافقة أمنية مسبقة ومرافقة ضباط أمن ومحلي معلومات. "وبين الصحفي السوري أن تلك الإجراءات التي تم فرضها تأتي خبيثية من أن يصدر "رفعت الأسد" أية تعليمات لمؤيديه من أبناء الطائفة العلوية الذي يرون فيه "رجولة" تنقص "بشار الأسد" ويلقبونه حتى الآن بـ "القائد".

النظام يحابي رجال الدين المسيحي بقرار جديد



متابعات رصد 14-12-2021

ضمن مساعيه لاسترضاء الغرب وإظهار نفسه بأنه حامي وراعي الأقليات في سوريا والمنطقة، أصدر نظام أسد قراراً جديداً يحابي من خلاله رجال الدين المسيحي، وذلك بعد افتتاح كلية اللاهوت مؤخراً. ونشرت صفحات موالية صورة قرار صادر عن مجلس الوزراء التابع للنظام يقضي بإعفاء كل من البطارقة والأساقفة وسائقيهم والكهنة والشمامسة والرهبان والراهبات، من تصريف الـ 100 دولار في حال كانوا في سفر وعادوا إلى البلاد. ونص قرار على استثناء الفئات آنفة الذكر من تصريف المئة دولار المنصوص عليها في القرار الصادر بتاريخ في نيسان الماضي، شريطة إبراز مهمة عمل كنسي. وفيما يحاول إعلام أسد إسباغ صفة "المكرمة" على تلك الخطوة، يتضح من خلال مفاضلة بسيطة بين السعر الرسمي للدولار وسعر السوق السوداء، أن النظام قد حابي الشريحة بنحو 20 دولاراً فقط ما يؤكد أن الهدف من الخطوة إعلامي بحت و لذر الرماد في العيون أمام الغرب القرار الجديد يأتي بعد تنظيم حكومة أسد حفلاً رسمياً لافتتاح كلية للاهوت، هي الأولى من نوعها في سوريا، وما رافق الحدث من تغطية إعلامية كبيرة في وسائل إعلام النظام. وأثناء ذلك الحفل حاول وزير التعليم العالي اللعب على وتر التطرف للترويج لنظام أسد، وقال إن "سوريا تثبت اليوم أنها بلد التسامح ومهد المسيحية وحاضنة الإسلام ومنارة الاعتدال الراسخة في

عمقها الحضاري، ونبذ التطرف والعنف والكراهية والتفرقة بين مكونات المجتمع السوري"، حسب زعمه.

راجعين بلا أسد وقصص ما قبل الخروج تغزو الصفحات



متابعات رصد 14-12-2021

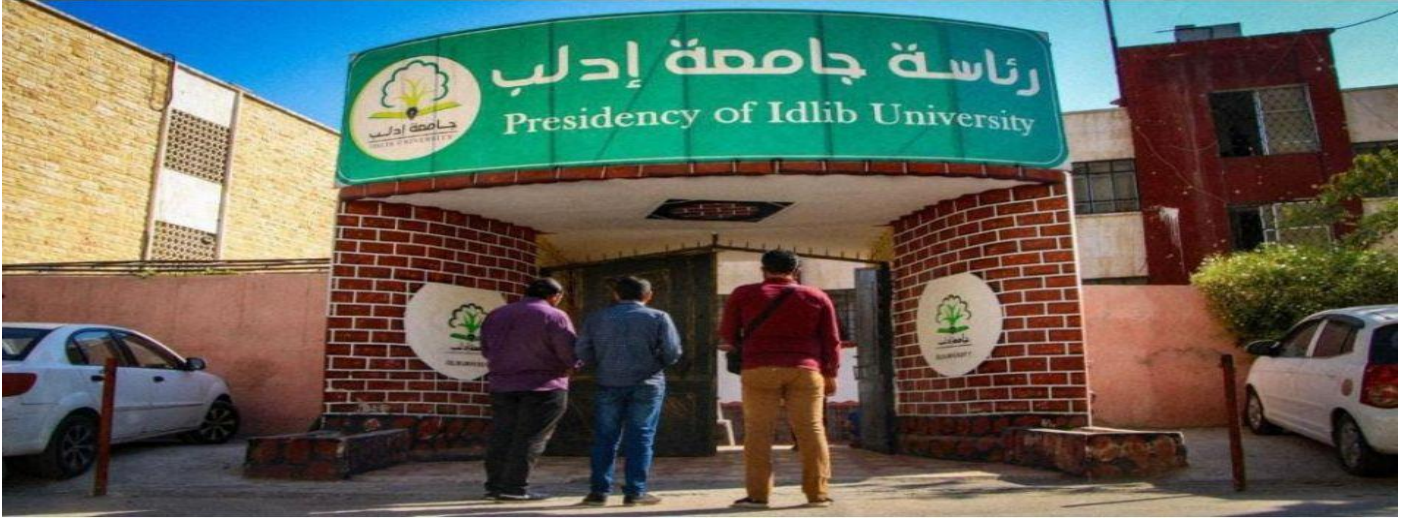
بمناسبة الذكرى الخامسة لتهجير أهالي حلب الشرقية، أطلق ناشطون حملة على وسائل التواصل الاجتماعي للمطالبة برحيل نظام أسد، وتوفير البيئة الآمنة لعودة اللاجئين والنازحين السوريين. في حديثه قال وسيم الحاج منسق الحملة: إن الهدف من هذه الفعالية هو التذكير بمأساة تهجير أهالي حلب من مدينتهم، والتذكير بتضحياتهم مقابل الإجرام الذي مارسه نظام أسد بحق المدينة التي أمعن فيها قتلاً وتدميراً للمنشآت والبنى التحتية، بعد أن حاصرها ومنع عنها الطعام والدواء، في ظل فشل المجتمع الدولي في حماية 300 ألف إنسان كانوا موجودين هناك. وأضاف: هذه الحملة تأتي للتأكيد على أن السوريين المهجرين كلهم، بمن فيهم الحلبيون مصريون على حقهم بالعودة إلى منازلهم ومدنهم وقراهم، لكن بعد إزالة أهم أسباب معاناتهم والكارثة التي لحقت بهم وهو نظام أسد، وقد اخترنا عنوان الحملة #راجعين_بلا_أسد للقول إن أي عودة أو تسوية أو بيئة آمنة لا يمكن أن تتحقق بدون رحيل بشار أسد. الناشط وعضو مجلس مدينة حلب الحرة سابقاً مصعب خلف، أكد بدوره أن المهجرين من المدينة رفضوا الإقامة تحت حكم نظام أسد، وأنهم ما زالوا متمسكين بالأمل بالعودة ولذلك تم إطلاق هذه الحملة. وتابع في تصريح: لم نرضِ الذل والهوان، ولم نرضِ أن نكون تحت حكم أسد وأعدائه، ودفعنا ضريبة ذلك بأن هجرنا من أرضنا الشهباء. اقتلعونا من أرضنا ولم يدركوا أن جذورنا ثابتة في حلب وفرعنا في كل سوريا والعالم، لذلك نطلق اليوم حملتنا هذه لتذكر السوريين عموماً والحلبيين خصوصاً بحجم المأساة على المهجرين ومن بقي في المدينة. حملة نصرخ من خلالها أن عودتنا لحلب أقدم وأعرق مدينة في العالم مرهونة بتحقيق البيئة الآمنة والعدالة ومحاسبة مجرمي الحرب، وعلى رأسهم الأسد ونظامه.



متابعات رصد 14-12-2021

إلى العاصمة الأمريكية واشنطن؛ وتحديداً إلى مبنى الكونغرس الأمريكي، ذهب السوريون مُحملين بآمالٍ عَدة عَلَهم يستطيعون تغيير شيءٍ من الواقع المرّ الذي يعيشه سوريو الداخل، اقتنصت منظمة أمريكيون من أجل أمريكا آمنة (C4SSA) وهي منظمة سياسية أمريكية فرصة اجتماع الكونغرس لعقد سلسلة اجتماعات مع أعضائه.

مصادر خاصة حضرت الاجتماع قالت إنّ الهدف النهائي من حضورهم تلك الاجتماعات أن يحمل عضو مجلس الشيوخ أو عضو مجلس النواب الذي كان حاضراً هناك رسالة واضحة من الجالية السورية بما يتعلق بالموقف السياسي من نظام الأسد، يقول المصدر: "من أهم حضور تلك الاجتماعات ما تم عقده مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس الأمريكي روبرت مينينديز، فمثل هذه الشخصيات تأثيرهم ليس فقط في الكونغرس، إنّما على الإدارة الأمريكية وكيفية صنع السياسات الأمريكية برمتها." وأشار المصدر إلى أنّ مينينديز وعدهم بأنّه سيعمل على نقل وتأكيد مواقف الجالية السورية إلى لجنة العلاقات الخارجية التي يترأسها، وإلى الإدارة الأمريكية، يقول المصدر: "ما يهمنا هو التركيز على الكونغرس الأمريكي، فأعضاء الكونغرس بشقيهم الجمهوري والديمقراطي معارضين ومعادين للنظام، وينظرون لبشار الأسد كمجرم حرب، وهذا الشيء يجب أن نستفيد منه، أما الإدارات فإنها أحياناً تُبدي بعض التراخي في بعض المواضيع، نحن نعمل مع الكونغرس من أجل "شدّ براغي" الإدارة الأمريكية إذا ما حاولت إبداء أي نوع من التراخي أو إعادة التموضع التكتيكي بما يتعلق بالقضية السورية. عن نتائج تلك الاجتماعات؛ وما تمّ كشفه من آراء أعضاء الكونغرس أو حتى مجلس النواب الأمريكي، يعتقد السياسي السوري وأحد الحضور هناك سعد فنصة بوجود تيار قوي وغير منظور في الولايات المتحدة الأمريكية يحمي بشار الأسد، ضمن صفقة خاصة إسرائيلية إيرانية روسية، يقول: "ما يجري في واشنطن هو حرب أشباح".



متابعات رصد 14-12-2021

ارتفاع رسوم التسجيل في جامعات المناطق المحررة بالتزامن مع ازدياد معدلات الفقر في الشمال السوري، جعلت قضية المنح الدراسية مطروحة وبقوة. إذ على الرغم من وجود عدة جهات تقدم منحاً كاملة أو جزئية، إلا أن عدم وجود معايير واضحة للحصول على هذه المنح، بالإضافة إلى محدودية عددها مقارنة بالعدد الكبير من الطلاب المحتاجين إلى المساعدة، يجعل برامج المنح محل جدل مع بداية كل عام دراسي.

وغالباً ما يتركز الجدل حول انتقائية برامج المنح بحيث تكون في خدمة فئات معينة من الطلاب، مع توجيه اتهامات بتوظيف هذه البرامج لتحقيق أهداف دعائية من قبل بعض الجهات المانحة، التي تقول بدورها إنها لا تستطيع تغطية جميع المتقدمين للحصول على هذه المنح، بسبب وجود عدد كبير جداً من المتقدمين الذين تنطبق على أغلبهم شروط الحصول عليها، ما يدفعها للمفاضلة بينهم على أساس الأشد حاجة.

بلغ عدد المنح المستفاد منها في العام الدراسي السابق في جامعة إدلب الحرة (قطاع عام) نحو ثلاثة آلاف منحة خاصة بالرسوم. وحسب مصدر خاص في الجامعة، فإن "هيئة الزكاة" التابعة لحكومة الإنقاذ تكفلت برسوم التسجيل عن ألفي طالب، بينما قدمت جمعية "الوابل الصيب" منحةً للقسم الأكبر من الطلاب الألف الآخرين، والبقية حصلوا على منحهم من خلال عدة جمعيات ومنظمات، مثل "فريق ملهم التطوعي" و "مؤسسة مداد" و "منظمة بنفسج"، بالإضافة إلى تكفل تجار من المنطقة بالمصاريف الدراسية لعشرات الطلاب سنوياً.



متابعات رصد 14-12-2021

زاد وزير التجارة الداخلية لدى نظام أسد، عمرو سالم، الطين بلة بعد محاولته تبرير قرار حكومة أسد الأخير رفع أسعار البنزين مساء أمس الأول.

وخلال حديث لموقع المشاهد أونلاين الموالي، قال سالم "إن قرار رفع سعر البنزين المدعوم الذي صدر مساء السبت، سيؤثر حتماً على أجور التكاسي، ولكنه في ذات الوقت لن يؤثر على المواطنين ذوي الدخل المحدود، كون الغالبية منهم لا يستقلون تكاسي."

وتابع سلسلة تبريراته الغريبة قائلاً، "هذا القرار يتعلق بالمواطنين ذوي الطبقة المتوسطة وما فوق، أي من يمتلكون سيارة وبإمكانهم ركوب تكسي، ونحن نأخذ بعين الاعتبار المواطنين الأكثر حاجة، ولن يكن هناك أي تأثير على أسعار موادهم الغذائية، التي تُنقل بسيارات تعمل على المازوت"، حسب فهمه للاقتصاد.

ومهد لرفع سعره وادعى أنه على الرغم من رفع سعر البنزين، فإنه لا يزال أقل من نصف التكلفة التي تدفعها وزارة النفط، وبالتالي فإن الوزارة تعد خاسرة بنسبة 50% من التكلفة."

وأمام تلك التصريحات الصادمة لم يكن أمام موالي النظام سوى السخرية من وزير أسد وحكومته، دون الاقتراب من بشار الأسد المسؤول الأول عن القرارات الصادرة عن الوزراء الذين لا يستطيعون تحريك ساكن دون أوامر من القصر.

وكتب مدير المجمع العلوي السوري، أحمد ديب أحمد، "كنت أستطيع أن أركب تكسي مرتين في الشهر.. أما اليوم فبفضل جهود الوزير "الأمريكسوري" الذي يعمل على تقسيم الشعب إلى طبقتين.. تم سحق طبقة دكاترة الجامعة من الطبقة تحت الوسطى إلى الطبقة ذات الدخل المحدود."



متابعات رصد 14-12-2021

أكدت فاطمة شاهين رئيسة بلدية مدينة غازي عنتاب التركية أن اللاجئين السوريين أظهروا مهارة كبيرة في العديد من القطاعات الصناعية والتجارية، مشيرة إلى أن تمكنهم من التحدث باللغتين العربية والإنكليزية لعب دوراً نشطاً في التجارة الدولية وفتح أسواق جديدة لمدينتنا.

وقالت شاهين في مقابلة مع تلفزيون **"VOA Turkish"** إن غرفة تجارة غازي عنتاب شهدت إنشاء ما يقرب من 900 شركة مسجلة، موضحة أن غرفة التجارة أنشأت مكتباً للتجار السوريين ضمن هيكلها الخاص، كما بدأ إنشاء مصانع مشتركة تركية سورية داخل هيئة غرفة صناعة غازي عنتاب.

كما تطرقت رئيسة البلدية خلال المقابلة إلى موضوع التعليم، حيث ذكرت أن التعليم يعتبر أهم حاجة للاجئين السوريين القادمين إلى تركيا، لأن غياب التعليم يعني أنه سيكون هناك جيل ضائع، منوهة إلى أنه ولو لم يدخل الأطفال الذين جاؤوا قبل 10 سنوات إلى تركيا في نظام التعليم، لكانوا اليوم أعضاء في "داعش" و"حزب العمال الكردستاني".

وأضافت "من أجل تعلم اللغة التركية بسرعة قمنا في هذا السياق بغازي عنتاب بتقديم دروس في اللغة التركية للأمهات والآباء والأطفال، وحددنا المدارس التي يجب أن تكون حسب الفئة العمرية لأطفالنا.. وبسبب الأعداد الكبيرة كنا بحاجة إلى ٤ آلاف فصل دراسي، لذلك أرسلت الحكومة التركية الموارد.. لقد عملنا على التعليم بالتشاور مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجميع أصحاب المصلحة لدينا، وتمكننا من بناء الفصول الدراسية بالتبرعات.



متابعات رصد 14-12-2021

قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الاثنين 13 ديسمبر (كانون الأول)، إن بروكسل تبحث مع واشنطن ولندن إمكانية فرض حزمة جديدة من العقوبات الاقتصادية على موسكو، ولكن لن يتم اتخاذ أي قرارات فوراً، في حين حذر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف من مواجهة إذا لم تمنح الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي بلاده ضمانات أمنية بشأن توسع الحلف شرقاً، وفق ما أفادت وكالة الإعلام الروسية.

وفرض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في يوليو (تموز) 2014 عقوبات اقتصادية على روسيا استهدفت قطاعاتها في مجال الطاقة والأعمال المصرفية والدفاع، ويبحثون حالياً اتخاذ المزيد من الإجراءات إذا حاولت قوات موسكو غزو أوكرانيا. وقال بوريل للصحافيين عند وصوله لحضور اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، "نحن نتأهب للردع". وأضاف، "على أي حال سنوجه رسالة واضحة بأن أي عدوان على أوكرانيا سيكلف روسيا الكثير... ندرس مع الولايات المتحدة وبريطانيا ماهية العقوبات التي يمكن فرضها وزمانها وكيفية تنفيذها بصورة منسقة".

وتقول روسيا التي تحشد قواتها على الحدود مع أوكرانيا إنها لا تعتزم غزوها، وتتهم كيف بنشر نصف جيشها لمواجهة الانفصاليين المواليين لموسكو في شرق البلاد. وقال وزير خارجية ليتوانيا غابرييلوس لاندسبيرجيس، "نحن مقتنعون بأن روسيا تستعد بالفعل لشن حرب شاملة على أوكرانيا. هذا أمر لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية". وأضاف، "إذا كان هجوماً غير مسبوق... فهذا يعني أن الرد يجب أن يكون غير مسبوق من الدول الغربية أيضاً". وقال دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي لوكالة "رويترز" إن المناقشات تتركز على الزيادة التدريجية المحتملة للعقوبات، التي تتدرج من إمكانية حظر السفر وتجميد أرصدة كبار الساسة الروس إلى وقف جميع الروابط المالية والمصرفية مع روسيا.

لكن المبعوثين قالوا إنه لن يتم النظر في خطوات بهذا الشأن إلا إذا حاولت روسيا غزو أوكرانيا بالكامل.



متابعات رصد 14-12-2021

يوجد العديد من الأمراض التي تصيب الجلد، وتختلف عن بعضها في الأعراض، والحدّة، ومنها ما يمكن أن يكون مؤقتًا، أو دائمًا، وبعضها بسيط، وبعضها الآخر مهدد للحياة. وتختلف المسببات لهذه الأمراض، كالوراثة، والتغيرات البيولوجية التي تحدث في جسم الإنسان، أو المؤثرات الخارجية التي تغيّر من طبيعة البشرة، أو العادات الغذائية والتدخين وقلة النوم، أو الإجهاد النفسي.

ما “السُّمَّاءُ” (الطفل الكولوديني)

الدكتور محمد هيثم دعاس، اختصاصي بأمراض الأطفال والرضع وحديثي الولادة، تحدث لعنّب بلدي عن طبيعة هذا المرض، وأسبابه، والإجراءات الممكنة لعلاجهِ. “السُّمَّاءُ”، هو مرض جلدي وراثي نادر يصيب الأطفال، إذ يولد الطفل بغشاء سميك وجاف وخشن يغطي كامل الجسم.

ويوجد ٢٠ نوعًا على الأقل من مرض “السُّمَّاءُ”، تتضمن الموروث والمكتسب، ويشكّل “السُّمَّاءُ” الشائع (الطفل الكولوديني) حوالي ٩٥% من كل حالات “السُّمَّاءُ”.

وقد يكون “السُّمَّاءُ” الوراثي أحد النوعين وهما: صبغي “متنحّ” أو صبغي “سائد”، وهما يعبران عن حالة “الكروموسوم” (X هو واحد من صبغيين لتحديد الجنس)، سواء كان “سائدًا” أو “متنحياً” أو بمفرده.

ويملك الوالدان في حالة الحمل فرصة واحدة من أربع فرص في كل حمل ليكون لديهما طفل مريض بـ “السُّمَّاءُ”، ومريض “السُّمَّاءُ” لديه فرصة ٥٠% لتوريث المرض لأولاده.

ويخضع غلاف الكولوديون للتقشر، الذي عادة ما يكتمل من اثنين إلى ثلاثة أسابيع من الحياة خارج الرحم، وهذا يكشف المرض الجلدي القابع تحت الغشاء الكولوديني.

ويكون الجلد تحت الغشاء سليمًا في ١٠% من حالات الإصابة بالمرض.

وتعوق سماكة وخشونة الغشاء حركة الطفل، وأحيانًا تعوق تنفسه، فالجفون تكون منقلبة إلى الخارج، وتشقق الغشاء يزيد من نسبة إصابة الطفل بالانتانات والنزف.

التدابير الممكنة

يُنقل الطفل إلى وحدة العناية المركّزة في قسم العناية بالحواضن وحديثي الولادة، لتأمين الرطوبة والحرارة المعتدلة للطفل داخل الحاضنة، والعناية بالجلد وترطيبه بالمراهم بشكل دائم، وتغطية الطفل بالصادات الحيوية منعًا لتعرضه للجراثيم والميكروبات.

ويُغذى الطفل بالسوائل الوريدية، لمنع إصابته بالجفاف، ويتم نقل البلازما (أحد مكونات الدم، مادة سائلة شفافة تميل إلى الاصفرار)، لإيقاف النزف الذي يسببه انشقاق الغشاء، وتتم متابعة التحاليل ومراقبة حيويات الطفل بشكل دائم.

صربيا تتقارب مع الأسد.. وزير الخارجية في دمشق بعد السفير



متابعات رصد 14-12-2021

التقى وزير الخارجية والمغتربين في حكومة النظام السوري، فيصل المقداد، بوزير الخارجية الصربي، فلاديمير ماريتش، في العاصمة السورية دمشق. وقالت الوكالة السورية للأنباء (سانا)، الاثنين ١٣ من كانون الأول، إن الوزيرين بحثا “العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في كل المجالات”. ومن جانبه أكد ماريتش إرادة واستعداد بلاده لتطوير العلاقات بما يحقق المصالح المشتركة لكل من سوريا وصربيا.

وفي ٢٨ من أيلول الماضي، التقى وزير النفط والثروة المعدنية، بسام طعمة، بالسفير الصربي في دمشق لبحث إمكانية مساهمة شركات صربية في استثمار الصخر الزيتي (السجيل الزيتي) لتوليد الكهرباء، إضافة إلى تعزيز التعاون المشترك في مجالات النفط والغاز والثروات المعدنية. وفي تموز الماضي، قالت صحيفة “Danas” الصربية إن الغاية من إرسال السفير إلى سوريا هو رغبة صربيا في نأي نفسها عن السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، ولـ”مغازلة روسيا الداعمة للنظام السوري”.

وكان المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمن، بيتر ستانو، صرح بأن قرار صربيا برفع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا إلى مستوى السفير يتعارض مع موقف الاتحاد. وقال ستانو في بيان مكتوب لإذاعة “أوروبا الحرة” إن “موقف الاتحاد الأوروبي من تطبيع العلاقات مع النظام في سوريا واضح وغير متغير، والانتخابات الأخيرة التي نظمها النظام السوري لا يمكن أن تؤدي إلى أي إجراءات تطبيع دولي”.

وفي عام ٢٠٢٠، أقر مجلس الشعب السوري مشروع قانون يتضمن تصديق عقد بين المؤسسة العامة للثروة المعدنية في سورية وشركة “وومكو أسوشيتس دوو” الصربية، لاستخراج الفوسفات من المناجم الشرقية في تدمر وتصديره إلى صربيا.

وأيدت صربيا حزمة العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على سوريا عام ٢٠١٢، لكنها بدأت في الانسحاب عندما تدخلت روسيا في الصراع في سوريا.